المغرب يقتني من فرنسا مركبات عسكرية مجهزة بصواريخ دفاع جوي

أفاد مصدر إعلامي أن الجيش المغربي يستعد لاستقبال أولى مركبات "شيربا" مجهزة بصواريخ الدفاع الجوي للطائرات "ميسترال 3"، وتحتوي المركبات على نظام الإطلاق التلقائي.

وعقدت الصفقة مع شركة "رينو" الفرنسية، وفق ما ذكر موقع "الدفاع العربي"، مضيفا أن المركبات التي سيستقبلها المغرب مجهزة بنظام "أطلس آر سي" الدفاعي المضاد للطائرات الذي يتكون من قاذفة عن بعد بأربعة صواريخ ميسترال يمكنها الدوران 360 درجة وكاميرا رؤية حرارية كعناصر رئيسية.

وقدّم المصدر المذكور معلومات أخرى وافية في الموضوع، مشيرا إلى أن نظام "أطلس آر سي" يتلقى إشعار التهديد من مركز القيادة ويبدأ المراقبة تلقائيًا. وأشار إلى أنه في حالة النسخة المغربية، يمكن للمركبة أن تحمل ثمانية صواريخ من طراز "ميسترال"، بالإضافة إلى أربعة صواريخ جاهزة للإطلاق في النظام نفسه.

ويوفر النظام ذاته قدرة كبيرة على التنقل لوحدات الدفاع الجوي. كما يوجد به هوائي للاتصالات ونظام البحث. تسمح مستشعرات النهار / الليل بالتشغيل في أي موقف وتتبع الطلقات والأهداف.

صاروخ "ميسترال 3" هو صاروخ مضاد للطائرات متوسط المدى تم تطويره من قبل شركة "ماترا" الفرنسية للصناعات العسكرية. يعتبر النسخة الثالثة من سلسلة صواريخ "ميسترال" التي تستخدمها قوات الدفاع الجوي في عدة دول.

يتميز هذا النوع من الصواريخ بقدرته على استهداف الطائرات المروحية والطائرات النفاثة الصغيرة على مسافة تصل إلى 6 كيلومترات وارتفاع يصل إلى 5 كيلومترات. ويعمل الصاروخ بنظام التوجيه بالأشعة تحت الحمراء ويتم إطلاقه من أنظمة إطلاق متنقلة على المدرعات أو منصات أرضية ثابتة.

ويتمتع الصاروخ بدقة عالية وقدرة على مواجهة التحديات المتعلقة بالتدخلات الإلكترونية وتحقيق الإصابة المؤكدة للأهداف الجوية. يتم استخدام صواريخ ميسترال 3 بشكل واسع في القوات المسلحة والدفاع

الجوي في عدة دول حول العالم.

ويعتمد صاروخ "ميسترال 3" على تقنية التوجيه الحراري، حيث يتتبع الإشعاع الحراري الصادر من الهدف ويستهدفه بدقة عالية. يتم إطلاق الصاروخ من أنظمة إطلاق مختلفة، مثل الكتف والمركبات والسفن، ويتم استخدامه في القوات المسلحة للدفاع الجوي والتصدي للتهديدات الجوية.

ويمكن أن تصل سرعته إلى 930 مترا في الثانية. يمكن نشره بسهولة ويوفر مقاومة جيدة للإجراءات المضادة، فهو يمتلك باحثًا عن طريق التصوير بالأشعة تحت الحمراء وقدرات معالجة الصور التي تسمح له بالاشتباك مع الأهداف ذات التوقيعات الحرارية المنخفضة من مسافة كبيرة نسبيًا وفقًا لـ MBDA، ولديه معدل نجاح 95٪ ضد الأهداف الجوية.

المصدر: صحيفة القدس العربي